



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠ / ١ / ١٩٨١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**السادات: نحن على بداية الطريق لحل مشكلتي الاسكان والطعام**

سنزرع كل عام ١٥٠ ألف فدان جديدة ونقيم ٣ مدن تستوعب ٢ مليون نسمة  
■ الرئيس يعلن في زيارته لمشروعات الصالحة :

**الفدان الواحد ينتج بعد ٣ شهور من استصلاحه  
وفي ٧٠ يوما فقط محصولا يوازي ألفي دولار  
عام ٨٥ يتم استزراع ٨٠٠ ألف فدان**

أعلن الرئيس أنور السادات ، في خطابه أمس ، أن مصر بمد أن عرفت  
بالدراسة الجادة بداية الطريق لبناء الرخاء الحقيقي ، قد وضمت خطة وبرنامجا  
زمنيا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء في عام ١٩٨٥ . وأوضح في خطابه الهام  
الذي ألقاه في طريق جولته لمشروعات الامن الغذائي في قرية ميت أبو الكوم الجديدة  
في سيناء وفي منطقة الصالحة ، أنه سيتم وحتى ذلك التاريخ استزراع ٨٠٠ ألف  
فدان جديد بينما تطلق في الوقت ذاته كافة الامكانيات لاقتحام مشكلة الاسكان  
وقال الرئيس انه اعتبارا من اليوم سيتم استزراع ١٥٠ الف فدان جديدة سنويا ، وسيتم  
كذلك بناء ٣ مدن جديدة تستوعب كل منها ٢ مليون نسمة . وقد شملت بالفعل لجنة وزارية  
على أعلى المستويات لتابعة تلك الخطة واطلاق كافة الطاقات والامكانيات المتاحة تحقيقا لاهدافها .  
ويرأس اللجنة الدكتور فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء وعضوية الدكتور محمود داود  
وزير الزراعة وماهر اباظة وزير الكهرباء ومنصور حسن وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية  
والدولة للثقافة والاعلام والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأعلن السادات ان حدود ملكية الاراضي الصحراوية سوف ترتفع الى ٢٠ فدان وأنه يمكن أن يتقدم لذلك كل من يستطيع استصلاحها ، بل وان يستفيد أيضا من المعلومات الجاهزة التي وفرتها الدراسات الجادة وأشار الرئيس الى ان الاختيار الذي كان مطروحا من قبل كان بين التصدير والاستهلاك المحلي (١) وقد كان اختيار الرئيس في ذلك الوقت هو توفير كافة المواد الغذائية للشعب المصري . اما الآن فقد تنكد انه أصبح من الممكن تحقيق الهدفين توفيراً لكافة احتياجات السوق المحلية من المنتجات الزراعية، وفي الوقت نفسه تصدير الفائض منها للخارج، وبأسعار تضاف العائد منه .

وأوضح الرئيس ك ان مستقبل مصر الحقيقي لبناء الرخاء (٢) يكمن في الاراضي الجديدة ، وقد اوضحت الدراسة ان قيمة انتاج الفدان الواحد وبمعد استصلاح تصل الى الف دولار ، وذلك بعد ٧٠ يوما فقط من استزراعها .

وقد تناول الرئيس جانباً من العلاقات المصرية الامريكية ، المرتبط بالموضوع ، فقال ان مصر اليوم تذكر بالتقدير موقف الشعب والحكومة الامريكية الى جانب مصر في اوقات الشدة . ووضح ان المعونة الامريكية التي قدمتها امريكا لمصر منذ عام ١٩٧٤ (٣) وبفترة سماح مدتها عشر سنوات ، قد حولت الى هبة ولن ترد اعتباراً من العام الحالي .

واضاف ان الولايات المتحدة قد اعطت لمصر ٢٥ مليار دولار لتجديد اسلحة القوات المسلحة (٤) وان ذلك جاء في الوقت الذي سمعت فيه الدول العربية التي اكتظت خزائنها بالذهب بسبب حروب اكتوبر - الى تجويع شعب مصر . وكان الرئيس قد تفقد قبل القاء خطابه مجموعة من المشروعات الزراعية ومشروعات تربية الحيوانات المنتشرة في منطقة الصحاحية بكثافة مالية .